

تفسير البغوي

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُلْ لِّأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلَابِيبِهِنَّ^ج ذَلِكَ
أَدْنَىٰ أَنْ يُعْرَفْنَ فَلَا يُؤْذَيْنَ^ق وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا

ثم نهى الحرائر أن يتشبهن بالإماء فقال جل ذكره : (ياأيها النبي قل لأزواجك وبناتك
ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن) جمع الجلباب ، وهو الملاءة التي تشتمل
بها المرأة فوق الدرع والخمار . وقال ابن عباس وأبو عبيدة : أمر نساء المؤمنين أن يغطين
رؤسهن ووجوههن بالجلابيب إلا عينا واحدة ليعلم أنهن حرائر . (ذلك أدنى أن يعرفن)
أنهن حرائر (فلا يؤذین) فلا يتعرض لهن (وكان الله غفورا رحیما) قال أنس : مرت
بعمر بن الخطاب جارية متقنعة فعلاها بالدرة ، وقال يالكاع أتشبهين بالحرائر ، ألقى القناع